[299] [...] وروى سهل بن زياد، عن محمد بن إسمعيل، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله عز وجل، خلق الدنيا في ستة أيام، ثم اختزلها من (عن خ) أيام السنة، والسنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوما، شعبان لا يتم أبدا، وشهر رمضان لا ينقص والله أبدا (الحديث) (1) روى الاولين ابن بابويه، والاخير الكليني. وطعن الشيخ فيها، بان حديثي حذيفة ما وجدناه (ما وجد خ) في كتابه، وهو كتاب مشهور. وأيضا روى هو (تارة) بواسطة (وتارة) بلا واسطة و (تارة) يفتي به من عند نفسه، وهو امارة الضعف. وأيضا سهل بن زياد (2) مقدوح فيه، وهي مرسلة. على أن قوله: لا ينقص أبدا، لا يفيد إلا أنه لا يكون أبدا ناقصا، وهو لا ينافي أن يكون حينا ناقصا وحينا تاما. وأما اعتبار الغيبوبة بعد الشفق، والتطوق، فهو في رواية حماد بن عيسى، عن إسمعيل بن الحسن (البحر خ) (الحر خ) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا غاب الهلال قبل الشفق، فهو لليلة، وإذا غاب بعد الشفق، فهو لليلتين (3). ورواية محمد بن مرازم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا تطوق الهلال، فهو لليلتين، وإذا رأيت ظل رأسك فيه، فهو لثلاث (4) وعليها فتوى ابن بابويه.

_____ (1) الوسائل باب 5 حديث 34 من أبواب أحكام شهر رمضان. (2) الواقع في طريق الكليني واما ارسالها فانه قال: محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه. (3) الوسائل باب 9 حديث 3 من أبواب أحكام شهر رمضان. (4) الوسائل باب 9 حديث 2 من أبواب أحكام شهر رمضان. _____